

لسان العرب

(عيص) العيصُ مَنذُوبَةٌ خيار الشجر والعيصُ الأصلُ وفي المثل عيصُك مَنذُوكٌ وإن كان أَشْجَباً معناه أَصْلُك منك وإن كان غير صحيح وما أَكْرَمَ عيصَه وهم آباؤه وأعمامه وأخواله وأهلُ بيته قال جرير فما شَجَرَاتُ عيصِكَ في قُرَيْشٍ بِرَعَشَاتِ الفُرُوعِ ولا ضَوَاحِي عيصُ الرجل مَنَعِبَتُ أَصله وأَعْيَاصُ قُرَيْشٍ كرامُهم يَنْدَتُمُونِ إِلَى عيصٍ وعيصُ في آبائهم قال العجاج من عيصِ مَرْوَانَ إِلَى عيصِ غَطَمٍ قال والمَعِيسُ كما تقول المَنذُوبَتِ وهو اسم رجل وأَنشد ولأَثَرَنَّ رَبيعةَ بن مَكْدَمٍ حتى أَنَالَ عُصَيَّةَ بن مَعِيسٍ قال شمر عيصُ الرجل أَصله وأَنشد ولِعَبْدِ القَيْسِ عيصُ أَشْبُوقَ وَقَنْدِيبُ وَهَجَانَاتُ ذُكُورِ والعِيسَانُ من مَعَادِنِ بِلَادِ العرب والمَنذُوبَتُ مَعِيسُ والأَعْيَاصُ من قُرَيْشٍ أَوْلَادُ أُمَيَّةَ بن عبد شمس الأَكْبَرِ وهم أَرْبَعَةُ الْعَاصِ وَأَبُو الْعَاصِ وَالْعِيسُ وَأَبُو الْعِيسِ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي اسْتِعْطَافِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ عَلَى قَرِيبِهِ وَإِنْ كَانُوا لَهُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلِينَ قَوْلُهُمْ مِنْكَ عَيْصُكَ وَإِنْ كَانَ أَشْجَباً قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَإِنْ كَانَ أَشْجَباً أَيْ وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكِ دَاخِلًا بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَهَذَا ذِمَّةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَلِعَبْدِ الْقَيْسِ عَيْصُ أَشْبُوقَ فَهُوَ مَدْحٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْمُنْفَعَةَ وَالْكَثْرَةَ وَفِي كَلَامِ الْأَعَشَى وَقَدْ فَتَنَنِي بَيْنَ عَيْصِ مُؤْتَشِبِ الْعَيْصِ أَصُولُ الشَّجَرِ وَالْعَيْصُ أَيْضاً اسْمُ مَوْضِعٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْصِ صِدْقٍ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ وَالْعَيْصُ السِّدْرُ الْمَلْتَفُ الْأُصُولُ وَقِيلَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ النَّابِتُ بَعْضُهُ فِي أَصُولٍ بَعْضُ يَكُونُ مِنَ الْأَرَاكِ وَمِنَ السِّدْرِ وَالسَّلامِ وَالْعَوَّسَجِ وَالذَّبَّعِ وَقِيلَ هُوَ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ ذِي الشَّوْكِ وَجَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ أَعْيَاصُ قَالَ عَمَارَةُ هُوَ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ وَمِنَ الْعَضَاهِ كُلِّهَا إِذَا اجْتَمَعَ وَتَدَانَى وَالْتَفَّ وَالْجَمْعُ الْعَيْصَانُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الطَّرَفَاءِ الْغَيْطَلَةُ وَمِنَ الْقَصَبِ الْأَجَمَةُ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْعَيْصُ مَا الْتَفَّ مِنْ عَاسِيِ الشَّجَرِ وَكَثُرَ مِثْلُ السَّلْمِ وَالطَّلَاحِ وَالسَّيَالِ وَالسِّدْرِ وَالسَّمُرِ وَالْعُرْفُوطِ وَالْعَضَاهِ وَعَيْصُ أَشْبُوقَ مُلْتَفٌّ وَيُقَالُ جِئَ بِهِ مِنْ عَيْصِكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَعَيْصُ وَمَعِيسُ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَعَيْصُ بْنُ إِسْحَقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو الرُّومِ وَأَبُو الْعَيْصِ كُنْيَةُ وَالْعَيْصَاءُ الشَّدَّةُ كَالْعَوَّصَاءِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَأَرَى الْيَاءَ مُعَاقِبَةً